وعلمنا أوصافه المنزهة تخرجنا عن فرق مشبهة
ورابعا أوصافه المحمدة تنقذ من مهالك الملحدة
فهذه للكسب فيها مدخل عرفانها فرض علي من يعقل
ثم الذي بالوهب خص بالهدى بمنحه المختص من بعد الهدى
فنسأل الله به يخصنا بعلمه الوهبي ثم المقتنا
وأنفع به له يشغلنا في مدة العمر ولا يخذلنا
ويختم العمر لنا بخير في أمنه من فتنة الغرور
وها أنا آخذ في الشروع في نظم نثر زاهر بديع
أبرزه أمامنا السنوسي عقيدة مشرح النفوس
حميصه في اللفظ الى الايجاز بطيئة المعنى مع الاعجاز
فاخترت ان انظمها اذ داعي على وفق الذي جاء به مستكملا

سميتها التحفة للمذاكر في الدين من نظم الفقير الناشري
ولست احصي غير بالتقريب اي في معاني لفظها العجيب
فاسأل الله الكريم الواقي يرشدنا لمنهج الوفاق
ويرزق الطالب حسن الفهم ويمنح الكل بنفع العلم

أقسام الحكم العقلي

الحكم عقلا للوجوب يقسم وللمحال والجواز فاعلموا
فالانعدام لوجوب اصلا ولا وجود للمحال عقلا
والجائز الذي يصح قطعا عدمه مع الوجود جمعا
فالحكم للعقل بذا في النفس اما ضروري واما بالنظر
فواجب ثم الذي التكليف معرفة للواحد اللطيف
وما عليه يستحيل عقلا وما يجوز القول فيه عدلا

Copyright © King Saud University